

أنّات مكلوم . محاضرة للشيخ أبي إسحاق الحويني 1 5 4102

أبو إسحاق الحويني

وتزودوا فإن خير الزاد تقواه نصلي ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور بانفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة لا اله وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على - [00:00:40](#)

يا ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد من الاخبار المشهورة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:10](#)

اذن الله عز وجل له في الهجرة وهاجر من مكة الى المدينة لينشئ دولته الجديدة بدأ بفعل شيئين. اول شيء فعله انه بنى المسجد ثم اخى بين المسلمين. اخى بين المهاجرين والانصار - [00:01:40](#)

اخا بين الذين تركوا اموالهم وديارهم فداء لهذا الدين جعل لهم في اموال الانصار نصيبا حتى انه صلى الله عليه وسلم لما اقترح على الانصار ان يشاركون المهاجرين في العمل ويأخذون نصف الزرع قالوا - [00:02:10](#)

يا رسول الله او خير من ذلك؟ يعني لنا اقتراح؟ قال نعم. قال لا يعملون ودون نصف الفجر نصف الزهرة. بهذه الروح استقبل اهل المدينة المهاجرين الجدد الذين تركوا ديارهم واموالهم - [00:02:50](#)

لله تبارك وتعالى لا يمكن ان ترتقي امة من الامم ان لا بالخلق انما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا كسير من اخواننا بعد آ هذا الذي جرى في مصر عندما اقول - [00:03:20](#)

له لماذا لا تتكلم وتعطي محاضرات وتحرك يقول ماذا اقول للناس؟ ماذا تقول لا والله مجال القول واسع. الله! تقول ما قال الله ورسوله. هذا هو الذي نملكه وهذا هو الذي ينبغي ان يقال. ليس بالضرورة ان تعمس لسانك في الفتن. لا - [00:03:50](#)

انما ينبغي ان ترجع الناس الى المعالم الاولى. التي فقدوها بسبب قصة قلة البصيرة في الفتن وانت تعرف الفضل بين الناس بالبصائر في الفتن يعجبني كثيرا قول سعد ابن ابي وقاص - [00:04:20](#)

لما سئل عما جرى بين الصحابة ايام علي ومعاوية رضي الله عنهما كان سعد ممن اعتزل. لا هو مع هؤلاء ولا مع اولئك. واعتزل معه بعض الصحابة كابن عمر وكمحمد ابن اسلمة وطائفة قليلة اعتزلت المشهد. فليل لسعد - [00:04:50](#)

ما تقول في هذا فيما جرى؟ قال ان مثلنا اي الذين اعتزلوا الفتنة او ان مثلي ان مسلي ومثل اصحابي رفقة كانوا في طريق فبينما هم يمشون اذ اظلمت عليهم - [00:05:30](#)

الدنيا بقت كحل. فقال جماعة الطريق يمينا فساروا. وقال جماعة الطريق يسارا فساروا. وقلنا نحن نقف مكاننا حتى تنجلي فلما انجلت كنا على الامر الاول لا خلاف بين الذين ساروا يمينا - [00:06:00](#)

والذين ساروا يسارا على ان الحق في النقطة التي وقفوا عليها. لا خلاف بينهم جميعا انها عندما اظلمت كانوا جميعا على الحق. متأكدين مية في المية. الذين ساروا يمينا - [00:06:30](#)

قد يكتشفوا انهم اخطأوا. لانه لانه يبيجته في ظلام ضم كحل. وانت عارف ايام ما تنزل الشبورة وتبقى آ شديدة وانت رجل معك سيارة ولا خبرة لك في الطريق. مين اللي بتجري وراه - [00:06:50](#)

اللي بيسوق التاكسي او اللي بيسوق الجماعة اللي هم ايه بتوع الموقف. ليه؟ خافض سكة حتى المطبات حافزها. اول ما تلاقي واحد

زي ده بيشد انت بتشد وراه. لكن لا يمكن تكون انت قدامه. تفضل - 00:07:10

تتلك كده وتتلک كده لحد ما واحد فدائي يسبقك عشان يمشی في الایه يمشی في الشبورة دي لانك انت لا بصر لك. انما لابد ان يكون لك قائد. القائد اللي عارف الطريق دهوت انت بتمشي وراه وانت مطمئن. خلاص؟ فدائما في الفتن - 00:07:30

اهل البصائر هم الذين يعاودون الشرط الاول. انظر الى ما كان عليه النبي عليه والسلام. وما كان عليه الصحابة. ولا يستخفك الذين لا يوقنون. هذا ينبغي ان تتدثر به في زمان الفتن. كثير من اخواني يقول انت لماذا لم تتكلم - 00:07:50

فلماذا انت ساكت؟ لماذا لم تدلي بذلوك؟ كل انسان له قراءة له قراءة. قد نختلف في القراءة قد انا اقرأ واختم في القراءة. هذا لست معصوم ولا ان القراءة هي اجود القراءات. ولا انها اصح القراءات. ممكن واحد فدائي يتقدم ويتكلم ويكون اصح مني - 00:08:20

لست معارضا في هذا. لكن في حدود علمي ومعرفتي بمواقع الفتن معرفتي بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان عليه اصحابه وكثرة قراءته في هذا الباب. قالت لي - 00:08:50

نفسي اسكت. لا تتكلم. ولكن تأمل. لا ادري هل يعني آآ احد الموت يذكر كلامي قديما في مسجد العزيز بالله. عندما تكلمت ادي اربعة اشهر وثلاثة اشهر من الثورة. وماذا قلت؟ انا ارض ان ارجو انك ترجع للجيوب مرة اخرى. وترجع الى محاضرة لماذا - 00:09:10

فسكت. مم. كانت القصة بقى لها حوالي ثلاث اربع شهور. وانا لم اتكلم وسكت وعاب علي عائدون ولا مني نائمون لماذا سككت؟ فقلت طالع في هذا هذه المحاضرة وبينت انا لماذا سككت؟ وقلت هذه العبارة - 00:09:40

قلت الذي جرى في مصر هو فلتة فلتة ابي بكر رضي الله عنه. انا حافظ الجملة اللي انا قلتها. كفلتة ابي بكر رضي الله عنه لكن فلتة ابي بكر وقى الله شرها. فهل بقي الله شر فلتتنا - 00:10:00

ثم قلت انا غير متفائل بالمرة من المشهد. وكان عندي معطيات عرفتها من قراءتي للتاريخ ومن ثورات الشعوب والامم والخروج الدائم في امة الاسلام فهداني آآ عقلي الى النتيجة التي وصلت اليها - 00:10:30

ورأيت انني في الاصل مبلغ عن الشريعة. ده وظيفتي الاصلية ان ابلي عن الله ورسوله. فهل من المصلحة لمن يبلغ عن الله ورسوله ان يرمي بنفسه في اتون قيل وقال فيفقد رأس ماله كله فاذا انذر او نقل عن الله ورسوله - 00:11:00

لا يعتبر كلامه وده مضرة للشريعة. ان يساء الظن بحملة العلم وهذا هو الذي جرى. والذي يعرف الناس وخالف الناس يعلم ان مذهبهم على عكس ما آآ يعني يعاملنا الله عز وجل به. لاسف - 00:11:30

قال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات. اما عندنا معاشر البشر فان السيئة تذهب الحسنات. مش تذهب الحسنات عشان يبقى حتى في تذهب الحسنات. خليني معكم كده انتم تعرفوني تماما. مسلا يعني - 00:12:00

والفكرة اللي عندكم عني انني رجل طاهر الذي نقي الزيت لم يعني آآ لم يعني يلتمس احد لي عيبا فوجده انا بفترض يعني انا بالنسبة لكم بعد النبي على طول. عليه الصلاة والسلام. هفترض يعني - 00:12:30

قصة كده. وفي نفس الوقت قائم على قدمي في خدمتكم طول حياتي ما قصدني احد فرجع خائبا. حتى ولو بكلمة طيبة. لانه ما تغديش ما انت جيت عشان ما عنديش. لكن كلمتك كلمتين كويسين وآآ قلت له - 00:13:00

ابشر وفرج الله وكلمتك كلمتين كده يريحوك. اول ما واحد من الاعلام تاجر بيقول زبطناه في شقة مفروشة. ايه التعليق على طول لي بيطلع من سورة شف يا اخي كنا فاكريه محترم. الله! بقى انا قلت لك تاريخي معك اهو. قائم على قدمي وباخدمك ليل نهار - 00:13:30

ما شفتش مني حاجة وحشة، ولا جيرة سيئة، ولا لفظ نابي طول عمري كده معك. وتاريخي ناصع البياض معاك عندما يأتي واحد مجهول ونحن عندنا في علم الحديث ان خبرا مجهول لا تقوم به - 00:14:00

حجة مجهول فضلا عن ان هذا المتكلم يظهر منه العداء للتيار الاسلامي كله. حتى فضالهم ومش محب يعني. خلاص؟ اول ما يسمع كلمة زي دي قلنا فاكريه يا اخي يا راجل كويس. اتاري بياخدوا من ايران - 00:14:20

اتايير السعودية بتبع لهم فلوس اتايير مش عارف ايه والكلام ده ويبتيدي يتكلم فيها ويهدم كل ما فعلته له لاجل خبر انت اذا كنت

تعرف الناس بهذه الحقيقة فحق لك ان تثريث - 00:14:40

من جرب تجربتي عرف معرفتي. لاجل هذا انا قلت في نفسي انا رجل في الاصل انما ابلي عن الله ورسوله. كيف افقد رأس مالي وهو عدالتي وصدقي ببلاش ولا ويا ليتك ان هجمت ودخلت اصلحت. بعض اخوانا - 00:15:00

المشايع الفضلاء الذين اعرفهم معرفة شخصية وبيني وبينهم علاقات من ثلاثين سنة وانا انجاز ان احلف على صدق قلب انسان في محبته لله ورسوله احلف على دول ان جاز لي ان احلف على قلب انسان. انه محب لله ورسوله. ممكن احلف لدول - 00:15:30 فكانوا ينطلقون من محبة لهذا الدين ومحبة في الاصلاح والى اخره. ويدخل يتكلم مع العلمانيين ويتكلم مع الليبراليين واتبسط معهم وياخدوا بعض بالاحضان وبتاع من باب تأليف القلوب هكذا كان يرى. ده تأليف القلوب - 00:16:00

مع ذلك رجع حميدا ابدأ. كان ايه تعليق اشهر ليبرالي انذاك بيتكلم ولسانه طويل في الكلام قال يا جماعة لا تغتروا بهذه النعمة من باريس تاني هذه نعمة مؤقتة. بيتمسكن لحد ما يتمكن. اول ما يضع اقدامه - 00:16:20

اهو احنا اول ضحايا هؤلاء. يعني رجل ببذل نفسه وعرض التهم والى اخره فالات لم يرجع محمودا. مشكلتنا في الاصل هي مشكلة تربية. جزاك الله خيرا. هي مشكلة تربية مشكلته اخلاق انا اعترف اننا اسهمنا بدور كبير في التعليم - 00:16:50

ولم نسهم بذات الدور في التربية. حاضر. الاتنين مع بعض انا اقول واسجل اعترافي هنا اننا قمنا بدور كبير في التعليم. ولم نقل لم نقم بنفس الدوري في التربية. ليه؟ نحن معزورون قطعاً في هذا - 00:17:30

ولا ملام علينا. ليه التربية؟ تحتاج الى رجل ثابت في مكان واحد ادي التربية. يعني انا في هذا المسجد ملازم له لا اتركه فكل بني ادم يريد ان يتربى على يده او ان يأخذ مذهبي - 00:18:10

هيا لقيني فيوم يبجي المسجد فيجديني عايز بقى يراقبني كالكاميرا المسجلة اهلا وسهلا تمام؟ اذا غضبت ماذا افعل؟ اذا رضيت ماذا افعل؟ اذا شتمني شاة ماذا افعل؟ كل الناس متراقبة ويسهل عليك ان تراقبه لانني في مكان واحد لا اتحرك. اول ما بدأت - 00:18:40

الدعوة في في منتصف السبعينيات بالنسبة لنا يعني وفتح الله عز وجل صدور الناس لكلامنا ووجدوا فيه ووجدوا فيه من اليسر والسماحة لا يحملهم على اتباعنا. خلافا لاهل الزور والبهتان. الذين يرموننا بالتشدد - 00:19:20

يا اخي انظر وكن صاحب بصر لا بصيرة. اذا ذهبنا الى اي مكان عشان نلقي محاضرات مئات الالوف. عشرات الالوف. نحن سقناهم الينا. احنا معنا اداة اعلامية بتستنفر الناس استنفاراً عشان ييجوا يسمعوننا؟ احنا بندي للناس فلوس عشان ييجوا يسمعوننا؟ لما اذهب الى اي محاضرة - 00:19:50

قسم انا والمشايع المعروفين يعني. اقل عدد انا ممكن اشوفه ميت الف. امارة الصعيد سوهاج واسيوط والكلام ده. اقل عدد لا ينجز يوم الكاميرا يأتي بالناس. وانا في آآ اسيوط - 00:20:20

شجرة سقطت كلها. اتاري الافرع دي كلها عليها كل فرع عليه واحد آآ قاعد عليه. صعايدة البوم زي الحديد يعني. وكل واحد راكب على فرع شجرة وعايزين يسمعوا المحاضرة. يا عباد الله بالعقل - 00:20:40

ايه ده! هل يمكن ان نوصل بالتشدد والتيار المتشدد والعالم دول كلهم يجروا ورانا! يبقى التشدد حلو. زعلانين منه ليه طالما المسألة كده. ولكن لما عرف الناس يسر دعوتنا في الحقيقة. وانها - 00:21:00

ويسهل الالتزام بها حتى العاصي الذي ظل حياته في العصيان يأتي فيجد الشفاء عندما وجدوا الامل عندنا ما يأسنا رجلا قط من حياته ولا قلنا له انت من اهل النار ولا زنورك دي هتوديك في داهية - 00:21:20

اطلاقاً ما قلنا هذا. لما رأى الناس يسر هذه الدعوة المباركة تبعونا بالالوف المؤلفة. وليس في مصر وحدها ولكن في العالم كله. وانا غير محتاج ان اقيم الدلائل والبراهين على هذا - 00:21:40

اول ما شرح الله عز وجل صدر الناس لدعوتنا بدأ كل واحد في قرية من القرى ويلح عليك. عايزين محاضرة عندنا. ستفتح قلوبا غلغا واعينا عميا تعال كن لنا ظهيراً احنا بندعو في البلد بقى لنا سنين والناس ما بتستجيبش لنا. تعال شجعنا ادينا دفعة ادينا - 00:22:00

وانتم تعرفون قرى مصر. مئات الالوف من القرى. مطلوب انك انت تروح القرية دي النهاردة بكرة تروح القرية دي وبعده تروح القرية دي. وبعد بعده تروح المحافظة دي وتروح النجع ده في المحافظة دي والكلام دهوت. علشان حتى تنشر العلم - [00:22:30](#)

كنا بنروح قرى ما فيش فيها مواصلات. نركب عربية كارو عشان يوصلونا للاسفلت. واحنا راضيين تماما. ونحن محبون لهذا ان الرغبة ان الناس كلها تعرف دينها. نرجع ست ساعات في الطريق. اللي سمع المحاضرة نايم - [00:22:50](#)

واحنا راجعين ست ساعات في الطريق وثلاث ساعات في الطريق. قضينا زهرة شبانا نجري بين نوع وبين محافظات والكلام ده. وبالتالي من يريد ان يتربى على يدك لا يستطيع ان يتبعك في - [00:23:20](#)

كل هذه القرى انت النهاردة في المحافظة الفلانية ما يعرفش يروح وراك. لان هو مرتبط بالشغل. مرتبط بحياة. قد يكون ما عندوش فلوس ان هو يتبعك ويروح وراك والكلام ده. فبينتظرك بقى من الدورة للدوري. بتروح له - [00:23:40](#)

في كل آ شهرين مرة وهو في البلد الفلانية بينتظرك عشان يسمع منك محاضرة يأخذ منها زادا ينطلق بها كان بيعمل حاجة معينة قلنا له ان دي بدعة واقمنا الدلائل على انها بدعة. خلاص ما عادش بيعملها. كان مبتدعا ما عادش مبتدع خلاص - [00:24:00](#)

لكن من يربيه؟ الصحابة لماذا تربوا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان له مكان واحد ما كانش بيطلع من المدينة يروح على مكة ولا يروح على الطائف ولا ايه يطوف في الجزيرة العربية. فضلا عن ان يخرج الى بلاد اخرى - [00:24:20](#)

كان في مكانه في المدينة. فكانوا كان كقطب الدائرة. يروحوا ويجوا عليه وكانوا حريصين على كل شيه يصدر منه. فكان اللي مشغول بالتجارة او عنده زراعة ويستخسر ان هو يفوته شيه من النبي عليه الصلاة والسلام كان يتفق مع حد من اصحابه كما فعل عمر بن الخطاب - [00:24:40](#)

والحديث في الصحيحين قال كنت اتناوب النزول انا وجار لي من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم. ينزل يوما وانزل يوما. ينزل عمر الشغل بتاعه السيارة بتاعته يوم وصاحبه الانصاري يكون عند النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. في اخر اليوم يذهب هذا صاحب الى - [00:25:10](#)

عمر يقول له النهاردة حصل كذا وكذا وقال كذا ونزل من الوحي كذا وجه اتنين مختصين عنده فقال لي دا كذا وقال لي دا كذا يحكي له كل تفاصيل هذا اليوم. فاذا كان من الغد يبجي عمر بن الخطاب عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاره من الارض - [00:25:40](#)

فكانوا حريصين على هذا. فالتعليم استغرق حياتنا والتنقل ما بين النجور والقرى. استغرق حياتنا واستغرق شبانا كله انا عايز اربي ساكون في مكان واحد. ساربي حوالي ثلة فعلا عشرين ثلاثين واحد. لكن سيحرم كل هذا الجمع من العلم. فبقينا قدام - [00:26:00](#)

اثبت انا باحطها قدامك. ما فيش اي علم. الصوفية كانت واكله الدنيا والبدع مالية والخرافات فانت قدامك طريقان. الطريق الاول يقول لك تعال علم الناس دين الله عز وجل وعرفهم الحلال والحرام - [00:26:40](#)

ولا تقعد في المسجد بتاعك لعشرين ثلاثين واحد؟ انا لو طرحت عليك هذا السؤال هتقول لي يقينا لا اطلع علم الناس الدين. عرف الناس الدين وعرفهم الحلال والحرام. وعرفهم الله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته. هتقول هذا الكلام - [00:27:00](#)

نفس الرؤية التي رأيناها انذاك. وبالتالي جناح التعليم تمدد وجناح التربية تقلص. ما هوش زي جناح التعليم. فهذا شيه نحن معذورون فيه. لازم سيما في المحافظة الواحدة قد لا تجد الا واحدا وقد لا تجد. يعني انا لو - [00:27:20](#)

لو سألتك الان القاهرة اللي حوالي خمسة وعشرين مليون تعرف فيها كم استاذ في الطب مسلا مخ واعصاب او استاذ قلب او او الى اخره تقدر تيجي بالدليل وتعرف طب انا لو سألتك هل عندك في الخمسة وعشرين - [00:27:50](#)

مليون دول انت شخصيا. اسألك انت بس. هل عندك الخمسة وعشرين مليون؟ كم عالم اذا وقعت لك مشكلة في دينك تستطيع ان تتوجه اليه وتعطيه قلبك وانت مطمئن بالله عليك اجب اجابة يعني انت مقتنع بها بينك وبين ربك - [00:28:20](#)

ده مش معنى زكر ان ما فيش علماء فيه لكن انت ما تعرفهمش. خلاص؟ طيب خيلنا نقول ان القاهرة فيها الف عالم زي احمد بن حنبل هفترض يعني الف عالم زي احمد بن حنبل. القاهرة كم مليون - [00:28:50](#)

خمسة وعشرين مليون. يبقى كل عالم من الالف حظه كم من القاهرة؟ عشان يقف يخدمهم ويفتيهم ايه؟ جميل قوي. متين وخمسين الف ولا خمسة وعشرين؟ انا ما ليش في الحساب والله. خمسة وعشرين. ما بعرفش احسب. خمسة وعشرين الف - [00:29:20](#) طيب بحسبة كده انت لوحدك تستطيع ان تفتي خمسة وعشرين الف وترعاهم شف مصالحكم الى اخره. ده لو كل واحد رفع السماعه عشان يقول بخ ويحط السماعه اليوم مش هيكفي - [00:29:40](#)

ها مش هيقول لك السلام عليكم. السلام عليكم دي كلمتين. هيقول بخ بس. بس ممكن واحد يسد حاجة خمسة وعشرين الف ده فرط هل القاهرة فيها الالف عالم زي احمد بن حنبل - [00:30:00](#) ولا فيها نية حتى! انا بابين لك حجم المحنة التي لا يشعر بها الناس طول ما انت عارف ان انت مريض يمكن ان تعالج. لكن الاشكال واحد بيقول انا مش مريض - [00:30:20](#)

طب ده كيف تناول العلاج ده؟ وهو يعتقد انه صحيح وليس بمريض. الاول تعترف انك مريض الاول عشان ندخل ندخل في العلاج. نتفاك تعترف انك مريض. وبعدين نتفاهم. لكن اذا قلت لي انا لست بمريض دول اصلا يبقى راحت الدعوة كلها. فانا عايز اقول - [00:30:40](#)

اخواننا الاوضاع التي تجري علينا الان سببها قلة اهل العلم وانتم عارفين ان اهل العلم يقاوموا مقاومة ضروسا من زمان. لعلكم تعلمون او تتذكرون قبل خمسة وعشرين يناير كانت كل القنوات الاسلامية مغلقة - [00:31:00](#) صح ولا غلط؟ كانت مغلقة كلها برغم ان خطابها هادئ. شف كلامي واضح اهو وما فيش فيها تحريض. ولا تهيج. ولا اي حاجة. احنا كنا في القنوات وانتم من الجماهير اللي كانت بتسمعنا في القنوات. ما كانش في اي تحريض ولا تهيج. لكن يبجي يعملوا ايه معنا - [00:31:30](#)

ياخذ فتوى من فتاوى يقصها. يعني اقول لكم بهذه المناسبة على بعض القنوات الفضائية الشهر اللي فات كان لي فتوى زمان من ثلاثين سنة او اثنين وثلاثين سنة. قبل ما اللي بينشر الفتوى دلوقتي - [00:32:00](#) ولد او يعرف يمين وشمال. كنت قرأت بحثا قديما للشيخ احمد شاكركم الله عليه بيتكلم عن القوانين الجائرة والقوانين التي تضاد الشريعة والقضاة اللي بيحكموا بغير ما انزل الله وكلام زي كده - [00:32:20](#)

انا انذاك فهمت من كلامه تحريم دخول كلية الحقوق على اساس ان هي بتدرس القانون الوضعي وبيطلعوا مش عارف يعملوا ايه والى اخره. الكلام ده من كم؟ من ثلاثين او اثنين وثلاثين سنة - [00:32:40](#)

وانا في مطلع شبابي صغير. وبعدين فيما بعد بعد يمكن عشر سنين ولا حاجة صحت هذه الفتوى. قلت لأ الدخول في حد ذاته ما فيهبوش فيه مشكلة يعني جات المعلومات ما فيش فيه مشكلة. ده احنا يباح للعالم للعالم. انه يدرس التوراة - [00:33:00](#) انجيل عشان يرد عليه التوراة والانجيل. زي ابن تيمية مسلا وابن كثير وغيرهم كانوا يعلمون دين النصارى اكثر من ائمة النصارى. عشان لما تيجي تدافع عن دينك ويجيب لك شبهة من عندهم. اقول له لأ. انتم عندهم النص الفلاني بيقول كذا - [00:33:30](#) بص العلاني والكلى وبتاع كده يعني. وانت اذا كان لك خصم بالزات في الفكر يعني لابد ان تعرف طريق التفكير الاصول بتاعة العلم بتاعه عشان تقدر تقارعه وتناظره. فاذا كانت المسألة كذلك ما فيش طاقة لاي مشكلة انك انت تدرس - [00:33:50](#)

قانون الوضع الفرنسي الانجليزي والايطالي والامريكي وتعمل كل حاجة. كدراسة. لكن يحرم عليك ان تقضي به اذا كان يخالف الدين. انا بقى زمان من الثلاثين سنة دي قلت الحدودة دي. قلت يا - [00:34:10](#)

دخول كليات الحقوق. عايزين بقى يشوهوا صورتني قال لك فتش في القديم بتاعه. هات يطالع لك فتوى زي دي. طب ما الفتوى دي انا رجعت عندي. يقول لك ايش عرفني انك رجعت؟ تمام؟ ويجي. انت اي حد فيكم يسمع النهاردة - [00:34:30](#)

هذه الفتوى انني احرم دخول كليات الحقوق. هيقول علي ايه؟ طبعا شيء طبيعي. خلاص؟ هو يريد هذه وانا بالله احلف لو وقف على تصحيح لهذه الفتوى ما هيجيبك. ليه لانه يحتاج الى الطعن علي. شايف الناس بتسمع الفتوى وبيتبعون مسلا يعني انا وغيري يعني -

[00:34:50](#)

اه يبتقوا في كلامنا عايزين يهزوا السقة فينا. عشان الناس كلها تقول شف بيعملوا ايه ومخلوقين ساوين كنت بتكلم مع واحد من هذا الجنس الذي يصيبنا بالتشدد والتزمت. قلت له طب انا هاسالك سؤال. ما تقول في فتاة - [00:35:20](#)

ستزف الى زوجها. ليلة الزفاف. وشعرها بيقع شعرها خفيف يعني. وطبعا انت عارف الشعر احد الجمالين اذا بتشوف واحدة كده زبلطة كده شف شكلها ايه وشف لما تلبسها شعر شكلها ايه. ممكن الزريات - [00:35:50](#)

على الرجالة حلوة يعني ما تبقى شكلها حلو والراجل يبقى جميل وكل حاجة. لكن بالنسبة للمرأة لأ ما تجيش. فقلت له امرأة شعرها بيقع وستزف الى زوجها في هذه الليلة. ايه الحل؟ قال لك - [00:36:20](#)

الباروكة. قلت له ولو انا قلت لك اني حرام. يبقى تشدد قال لي اه. قلت له انت كده يسرت عليها؟ قال لي اه. قلت له طيب روى البخاري في صحيحه. كلام مش كلامي بقى. هاخلع انا من الموضوع كله. ان امرأة جاءت - [00:36:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهي بتزف ابنتها لزوجها. ليلة الدخلة قالت يا رسول الله انني سازف ابنتي الى زوجها وان ابنتي يتمعظ شعرها. بيقع. احط لها او شعر يعني مستعار قال لها زور - [00:37:10](#)

انا ما ليش دعوة قطعت برة الحدوتة خالص. النبي متشدد والله هاسيبيها لك هاسيبيها لك تقولها. وده في ليلة الدخلة. ها؟ في ليلة الدخلة قال له زور. سكت. قلت له طيب - [00:37:50](#)

واحدة جا لها مرض في عينيها. ومات زوجها وهي في عدة الوفاة. وراحت للطبيب قال لها علاجك في الكحل انتم عارفين المرأة اللي زوجها يموت ممنوع انها تكتحل. خلاص؟ الاطباء قالوا لها - [00:38:20](#)

ها علاجك في الكحل. هل يجوز ان تضع كحلا؟ في عدة قال لي الضرورات تبيح المحظورات. قلت له ما اجملها من قاعدة لكن هل تنطبق على هذا؟ قلت له خد عندك. روى البخاري في صحيح لدرجة اني خفت - [00:38:50](#)

بيشتم البخاري او انه يقول للبخاري متشدد. خفت خفت اقول له كده. قلت له روى البخاري في صحيحه ان في امرأة حالها كان كحال هذه. وجمع علشان يستأذنوا ان تكتحل. فقال لها لا - [00:39:20](#)

في مصنف قاسم ابن اصبغ احد ائمة الحديث روى هذا الحديث بنفس سند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له يا رسول الله ستذهب عينها عينها تروح - [00:39:50](#)

بصرها قال وان ذهبت عينه. صلى الله عليه وسلم. طب دي فعلا مشكلة فعلا. هل فعلا عينها تروح؟ وما تحطش الكحل يقول لك لان الكحل ليس هو العلاج الوحيد. له علاج تاني. يضمدها بالصبر - [00:40:10](#)

العين وبتوجعه في دواء اسمه الصبر مر كده. يتحط على العينين العينين تصحى باذن الله فلما يكون انا عندي بقى كحل بيشفي العينين. وصبر بيشفي العينين ما تجيش تقول لي احط الكحل لان فيه نص في النهي عن المرأة تكتحل بعدة الوفاة - [00:40:40](#)

خلاص؟ اذا قصة متشدد متزمت اه اللسان المتسيب الذي لا يرجع الى قاعدة وعايذ يمشي على مزاجه طبعا نحن عنده متشددون. صح؟ قطعنا متشددون لكن انترك ديننا كتابا وسنة لانا يباحثون عن رضاء العوام - [00:41:10](#)

يباحثون في الكتب عن سقطات الفقهاء. وغلطات الفقهاء اذا كانت توافق اهواء الناس. يقول لك ده ابو حنيفة يقول كذا وكذا. انت حسين ابو حنيفة؟ لا والله انا بس هو احسن من ابي حنيفة. ولا اصلح ان اكون - [00:41:40](#)

يا من يصب الوضوء على ابي حنيفة. لكن انا ارفعك الى من هو فوق ابي حنيفة. الى النبي عليه الصلاة والسلام وارفعك الى الصحابة والتابعين والعلماء الذين سبقوا ابي حنيفة في هذا او سبقوا مالكا او غيره. طب ما هو آ - [00:42:00](#)

كل عالم من هؤلاء العلماء له ما خالف فيه القرآن والسنة. وهو معذور طبعا الاغذار العشرة التي ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالته الماتعة رفع المنام عن ائمة الاعلام. كل عام - [00:42:20](#)

من علماء الدين الذين جعل الله عز وجل لهم لسان صدق في الامة وخالف الكتاب او السنة محذور لم يفتن الى دلالة النص. طيب انا باقول لك دلوقتي اي واحد فينا من اللي قاعدين دول ممكن يكون افقه في العربية وفهم القرآن من اي حد من الصحابة - [00:42:40](#)

طبعا لا. عدي بن حاتم. ده ابوه حاتم الطائي اللي احنا بنضرب انت بتتكلم يعني. عدي بن حاتم اسلم واتى النبي صلى الله عليه وسلم.

فلما نزل قوله تعالى وكلوا واشربوا - 00:43:10

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر عايز يعرف الفجر ادن ولا لأ عشان يبطل اكل فجاب حبلين حبل اسود وحبل ابيض وحاطه قدامه كده وقعد ياكل ويبص لها. على حد ما يعرف يميز بينهم. مع ان القرينة المتصلة - 00:43:30
حبل موجودة في الاية من الفجر. مش من الحبل. ها من الفجر. ومع ذلك ادي حاتم اهو. قال له يا رسول الله ان انا عندي حبلين وحاططهم تحت الوسادة. قالوا ان وسادك لعريض او - 00:44:00

انك العريض القفا. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له كده. قال له من الفجر اهو. وده صحابي اهو. فاي واحد الصحابي يمكن انه لا يفتن الى دلالة الدليل. لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لزوجاته اسرعن لحوق - 00:44:20
اطولكن يدا. قال لهم اول واحدة هتموت بعدي مباشرة ايدها طويلة فكانوا كلهم ييجوا يقيسوا ايديهم بايديين بعض. عشان يشوفوا مين اللي ايده طويلة. طبعاً زينب بنت جحش كانت قصيرة - 00:44:40

فطبعاً اي واحد قصير الاعضاء بتاعته بتبقى على قده. قصيرة برضه زي قعدوا يقيسوا ايه ؟ ايديهم بايديين بعض فلما ماتت اول ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. عرفوا ان مش القصة قصة ايد. انما اطولكن يدا بالصدقة - 00:45:00
بالصدقة. طب هم ما كانش فيهم مش فاهمين دلالة الدليل يعني ؟ حملوا اللفظ على ظاهره وخلاص فانا عايز اقول لك اي عالم من علماء هذه الامة المباركة جعل الله له لسان صدق في هذه الامة. اذا خالف قرآنا - 00:45:20
او سنة يعذر بل يؤجر ولكن لا يجوز لنا ان نتبعه على خطأه. بعد اذ تبين ما لنا هذا الخبر؟ بس ومش معنى ان انا قلت غلطان ان هذا ان هذا من الطعن عليه. لأ ما فيش حد فينا آ معصوم - 00:45:40

دفتن العصمة يوم دفن النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص خلصت الحدود دي. تمام؟ فانا باقول لكم يا اخوان نرجع مرة اخرى ونقول مشكلتنا كلها مشكلة تربية. اللي هيفك الازمة عندنا مش لا الاقتصاد ولا - 00:46:00
قصة النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما الفقر اخشى عليكم مش خايف عليكم الفقر. انما اخشى عليكم الدنيا فمشكلتنا مشكلة التربية كل ما يوجد فينا العلماء الربانيون وانت تتبع غرز هذا العالم انت - 00:46:20
تتجو يعني اخوانا مسلا يجي يقول لك انت ليه ايام الاحداس ما اتكلمتش وما عملتش وما خرجتش وما خلتش وما سويتش. وآآ بيتدي يكتب شتيمة وبيتدي يكتب طعن والكلام ده. طب انا اقول لك حاجة بسيطة خالص. قبل ما يحصل حاجة في مصر -

00:46:40

كنت انا عالم بتاعك ولا لأ ؟ اه. اقول لك يمين يمين شمال شمال. وتوقف كلها لحد ما العالم الفلاني يقول لي يمين يمين شمال شمال. طب ليه لما انا وقفت انت ما وقفتش - 00:47:00
ليه مشيت؟ فجأة كده العلم خر عليك كده وبقيت ولد ممتاز وعالم وعارف كل حاجة وطلعت انا مش مش عارف حاجة اللي انا طول عمري انا اللي بفتيك وانا اللي ببصرك وانا اللي معلمك. فجأة لكن اللي انا عايز اقول اذا كان علماؤكم - 00:47:20
وقفوا فينبغي ان تقفوا. حتى لو انت استضأت بفتوى عالم اخر ومضيت لا يحل لك ان تزري على العالم الذي وقف. لانه انما وقف بعلم سواء خالفت او وافقت ممكن يقف ويبقى غلطان. ما قلناش ان كل من توقف مصيب لأ قد يكون مصيبة - 00:47:40

ها لكنه وقف في حدود ما يعلم. ورحم الله رجعا الى حدود رجع الى حدود ما يعلم. فمشكلته الدائمة القديمة الحديثة ان احنا ما عندناش علماء. عشان يربوا النشأ هذا الخلل نضح على حياتنا كلها. سواء في حياتنا الشخصية في حياتنا العلمية - 00:48:10
الحياة الاقتصادية في اي منحى من الحياة تودي وشك نضح علينا هذا النقص. واحنا بمناسبة ان احنا يعني في عقد زواج آآ العلاقات ما بين الاسر. كثير من العلاقات ما بين الاسر بحكمه - 00:48:40

معرفتي بها صارت واهية بكل اسف بسبب هذا الجو العام خصومات في البيوت كثيرة. وعلى اشياء تافهة. لا تستحق ان يهدم بيت من اجلها ولا ينبغي ان يهتز بيت لها. لكن بكل اسف. البيت اللي كان زمان بيهتز دلوقتي بيقع - 00:49:00
بسبب الجو العام. اللي هو المسئول عنه نقص التربية آآ من كم يوم كده باكل واحد باقول له بينه وبين حماته مشاكل وحماه وكده

يعني. باقول له ازاي والدتك قال لي حية ترزق. قلت له ازاي حماتك؟ قال لي حية تسعى - [00:49:30](#)

طب ما هو ترزق هي تسعى. فلما بلغ معه السعي تسعى. بس احنا عشان احنا كمسلمين عندنا عصا موسى فاذا هي حية تسعى ها على طول اول ما يقول لك حية تسعى يبقى معروف انها حية. مش انها آآ - [00:50:10](#)

آآ فيها حياة يعني. حية من اللي بتعضني. فقلت له يا اخي طب يعني قلت له انا لو استاهل هم الاثنين قالوا الاثنين قريبين من بعض بس انا عارف انت بتقول كده ليه؟ ليه؟ شف يذم مسلا في حماته وبيمدح في ايه؟ يمدح فيهم - [00:50:30](#)

دائما عندنا امل البيوتات الجديدة تكون بيوتات جديدة فعلا في اقامة نشء مسلم يرعاه اب فاهم ويعرف لماذا خلق. وام ايضا تعرف لماذا خلقت دائما بنأمل. انت لما يكون عندك اولاد ولك امل في اولادك. صاحب مصنع صاحب متجر عالم الى اخره - [00:50:50](#)

دايما بتراهن على اولادك. ابنك الاولاني ان شاء الله يبقى مكاني. انا عالم يبقى ابني عالم. انا راجل صاحب آآ تجارة يبقى ابني هو التاجر بتاع الاولاني فلة ابنك الاولاني بتراهن على الثاني. فلة الثاني بتراهن على الثالث. تفضل تراهن على اولادك ولد ورا ولد. لعل

امنيتهك تتحقق - [00:51:20](#)

حقق في واحد من دول. نحن كامة نفس المذهب. كل ما يتزوج رجل او امرأة نراهن عليه نقول لعل هذا البيت اللي هيطلع منه ليه؟ الخير. يفلت البيت دوت من ولعل هذا البيت يطلع منه الخير وهكذا. فنحن - [00:51:40](#)

نسأل الله عز وجل ان يجعل هذا البيت اللي احنا آآ يعني آآ على عتبات نشأته ان من البيوتات التي تضيء وجه الامة. الاب يعرف لماذا خلق. ام تعرف لماذا خلقت - [00:52:00](#)

اذا الاثنين عرفوا هذا الهدف لا يضرهم ما فاتهم من الدنيا. والامة لا تمكن ولا ترجع ريادتها الا اذا كان الناس طوع علمائهم. اول ما الناس يخرجوا من تحت رداء العلماء نسأل الله - [00:52:20](#)

تبارك وتعالى العافية. وفي الختام يعني اهني اخانا احمد وابنتنا فاطمة خالد العربي على هذا الزواج الذي اسأل الله عز وجل ان يكون زواجا ميمونا مباركة اللهم بارك لهما وبارك عليهما واجمع بينهما في خير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:52:40](#)

- [00:53:10](#)